

طراً عليها التغير من أقلام النساخ ، والأخطاء كثيرة منهم ، والله المستعان .
(ص ١٤٧) ، كما يعلق على شعر الساساني من شعراء القرن الثالث عشر أيضاً بقوله
«وفي قصائده أخطاء كثيرة لم نستطع أن نورد منها أكثر من هذا القدر ، فشيء من
الأخطاء من أصل النظم و شيء من جهة الخط» (ص ١٧٥) .

وهو يوضح منهجه في قصيدته «شقائق النعمان» إذ يقول في مقدمتها عن
شعراء عمان :

وهم إذ نعدهم فكثير حصرهم ليس ممكناً بالبتات
إنما نذكر الذين تنامى علمنا عنهم بسذي الصفحات
من له شهرة ومن أنبا التنا ربح عنه في الأعصر الخاليات
وجدير بالذكر من قد عهدنا منهم والأولى بقيد الحياة

ونحن نعرف من كلمة المفتي العام للسلطنة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي أن
شيخنا محمد بن راشد بن عزيز الخصيبي رائد في محاولته حصر الشعراء العمانيين في
كتاب واحد ، فهو يقول «إن عمان جزء من جزيرة العرب التي هي قاعدة العرب
ومهد العربية ، فقد أسهم أهلها إسهاماً واسعاً في الحركة الأدبية الشعرية والثرية ،
فكان منهم الشعراء النابغون والخطباء المصاقع والكتابون البارعون . ولكن جُل
ما أبدعوه ظل تحت أنقاض الدهر حقبة من الزمن ، وكاد معظم الأدباء يجهلون
الأدب العماني والأدباء العمانيين حتى قبض الله الشيخ العالم الجليل والأديب البارع
محمد بن راشد بن عزيز الخصيبي . . فكان - وأيم الحق - رائداً لم يسبق في اكتشاف
هذه المخبآت ، وكانت بادرته هذه نموذجاً فريداً في الحركات الأدبية المعاصرة» ،
(ص ١٢ - ١٣) .

وقد حرص المؤلف أن يثبت مراجعته ، وهي تتراوح ما بين مراجع عربية عامة
كتاريخ ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م) ومعجم البلدان لياقوت الحموي (١١٧٩ -
١٢٢٩ م) ، وبعضها خاص بعمان مثل الفتح المبين في أخبار السادة البوسعيديين
لابن زريق ، وتحفة الأعيان بسيرة أهل عمان لنور الدين السالمي ، وكشف الغمة
الجامع لأخبار الأمة لسرحان بن سعيد الأزكوي . . الخ . ولكنه في ثبوت مراجعته